أكدت أن التدخل المبكر حجر الأساس في بناء جيل محصن من الآفة

«القُصَّر» نظَّمت «أنا أقوى» للتوعية بخطر المخدرات: ضرورة تعزيز الوعي والمسؤولية لدى أفراد المجتمع

ليلى الشافعي

وكيلة وزارة العدل عواطف السند ومدير عام الهيئة العامة لشؤون القصر علياء الصقر ونائب المدير العام لشؤون الرعاية والتكليف في «القصر» منار السبيعي في مقدمة الحضور (محمد هاشم)

المستشار الإعلامي د.بسام الجزاف والداعية أحمد النفيس والملازم أول مبارك الفودري والمحامي حمود عبدالوهاب خلال الندوة

برعاية وزير العدل المستشار ناصر السميط وبحضور وكيلة الوزارة عواطف السند نظمت الهيئة العامة لشؤون القصر بالتعاون مع «العدل» ندوة توعوية لمكافحة المخدرات بعنوان «أنا أقوى» ضمن الحملة الوطنية «وطن يحميك»، وشارك في الندوة المستشار الإعلامي د.بسام الجزاف، والملازم اول مبارك الفودري والمحامي حمود عبدالوهاب وأحمد النفيس.

وأكدت مدير عام الهيئة العامة لشؤون القصر علياء الصقر ان مشاركة الهيئة في الحملة الوطنية تأتي انطلاقا من مسؤوليتها المجتمعية وحرصها على تعزيز الوعي لدى أفراد المجتمع، خاصة الأبناء القصر المشمولين برعايتها، من خلال نشر الثقافة الوقائية، وتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تسهم في حمايتهم من آفة المخدرات، وتعزز ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على اتخاذ القرارات السليمة.

وأوضحت الصقر ان الندوة تضمنت ثلاثة محاور توعوية رئيسية، تناول الأول «حماية القاصر في ظل قانون المخدرات والمؤثرات العقلية»، وقدمه المحامي حمود عبدالوهاب، حيث استعرض الجوانب القانونية المتعلقة بمكافحة المخدرات، مبينا العقوبات المقررة بحق مروجيها ومستغلي القصر، الى جانب تسليط الضوء على آليات الإبلاغ والتدخل المبكر، وأهمية تكامل الردع القانوني مع الوقاية المجتمعية.

وذكرت ان المحور الثاني جاء بعنوان «التعامل مع الأحداث في قضايا المخدرات بين الوقاية والإصلاح»، وقدمه الملازم أول مبارك الفودري، واستعرض خلاله أبرز العوامل التي قد تدفع القصر الى الوقوع في براثن المخدرات، وفي مقدمتها رفقاء السوء، وضعف الرقابة الأسرية، والتأثيرات الإعلامية والرقمية، واستغلالهم من قبل شبكات ترويج المخدرات، مؤكدا أهمية التدخل المبكر والوقاية لحمايتهم من الانحراف. وبينت ان المحور الثالث جاء بعنوان «وقاية أبنائنا من المخدرات واجب وطني»، تناول الداعية احمد النفيس أهمية ترسيخ الوازع الديني والقيم الإسلامية في نفوس الأبناء، وتعزيز ثقافة المسؤولية، وغرس مفاهيم التوبة والإصلاح، باعتبارها من أهم الركائز في الوقاية من المخدرات وحماية النشء.

وشددت على ان حماية الأبناء من آفة المخدرات مسؤولية وطنية مشتركة تستوجب تكاتف جهود جميع الجهات المعنية، مؤكدة ان نشر الوعي والتدخل المبكر يمثلان حجر الأساس في بناء جيل واع ومحصن، قادر على الإسهام في تنمية المجتمع، والحفاظ على أمنه واستقراره.

وأكد المشاركون خلال الندوة على تشديد العقوبات المقررة بحق مروجي المخدرات والمؤثرات العقلية ومستغلي القصر إلى جانب تسليط الضوء على آليات الإبلاغ والتدخل المبكر وأهمية تكامل الردع القانوني مع الوقاية المجتمعية.

وتناولوا أبرز العوامل التي قد تدفع القصر إلى تعاطي المخدرات، مؤكدين أهمية الرقابة الأسرية على التأثيرات الإعلامية والرقمية والاستغلال من خلال شبكات ترويج المخدرات وأهمية التدخل المبكر لحمايتهم من الانحراف، مشيرين إلى ضرورة تعزيز ثقافة المسؤولية وغرس مفاهيم التوبة والسلوك الحسن واختيار الرفقاء بعناية والابتعاد عن رفقاء السوء، مشددين على دور أولياء الأمور والأسرة باعتبارهما أهم الركائز في الوقاية من المخدرات وحماية النشء.

خلال احتفال سفارة الصين بالذكرى التاسعة والتسعين لتأسيس جيش التحرير الشعبي

وكيل الدفاع: تطوير التعاون العسكري مع الصين

- التعاون يشمل عدداً من المجالات العسكرية ووفد من الجيش زار بكين الأسبوع الماضي
- سفير الصين: نرفض استهداف المنشآت المدنية ونبذل كل الجهود لاحتواء التصعيد

أسامة دياب

وكيل وزارة الدفاع الشيخ د.عبدالله المشعل وعميد السلك الدبلوماسي وسفير خادم الحرمين الشريفين سمو الأمير سلطان بن سعد وسفير عمان د.صالح الخروصي وسفير الصين يانغ شين والملحق العسكري الصيني ليو زونغ تشن مع الحضور

وكيل وزارة الدفاع الشيخ د.عبدالله المشعل وسفير الصين يانغ شين والملحق العسكري الصيني ليو زونغ تشن خلال قطع كيكة الاحتفال

أكد وكيل وزارة الدفاع الشيخ د.عبدالله المشعل حرص الكويت على تعزيز علاقاتها الدفاعية والعسكرية مع جمهورية الصين الشعبية، مشيدا بالشراكة الاستراتيجية التي تجمع البلدين، والتطلع إلى تطويرها بما يسهم في دعم الأمن والاستقرار والازدهار في المنطقة. جاء ذلك في تصريح للصحافيين على هامش احتفال سفارة جمهورية الصين الشعبية بالذكرى التاسعة والتسعين لتأسيس جيش التحرير الشعبي الصيني، بحضور سفير الصين لدى الكويت يانغ شين، وعدد من كبار المسؤولين والدبلوماسيين والعسكريين. وتقدم المشعل بخالص التهاني إلى سفير الصين، والملحق العسكري، وأعضاء السفارة، وحكومة الصين وشعبها الصديق، مشيرا إلى أن الاحتفال يعكس عمق العلاقات الثنائية التي تقوم على أسس راسخة من الصداقة والاحترام المتبادل والشراكة الاستراتيجية، مبينا أن العلاقات الكويتية ـ الصينية، ولا سيما في مجالي الدفاع والأمن، تشهد تطورا مستمرا، مؤكدا أن الكويت تتطلع إلى تعزيز هذه الشراكة خلال المرحلة المقبلة بما يخدم المصالح المشتركة، ويسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة. وردا على سؤال حول تأثير التطورات الإقليمية على التعاون العسكري بين البلدين، أوضح أن الكويت تنتهج سياسة ثابتة تقوم على بناء جسور التعاون الدفاعي مع الدول الصديقة، مشيرا إلى أن التعاون مع الصين يشمل عددا من المجالات العسكرية، وفي مقدمتها الصناعات العسكرية، ومنها صناعة الذخيرة الخفيفة والمتوسطة الموجودة في الكويت. وكشف أن وفدا من الجيش الكويتي زار الصين الأسبوع الماضي لبحث آفاق تعزيز التعاون العسكري بين البلدين، مؤكدا أن أي اتفاقيات أو تدريبات أو مشاريع جديدة سيتم الإعلان عنها في الوقت المناسب.

من جانبه، أكد سفير جمهورية الصين الشعبية لدى الكويت يانغ شين أن بلاده تتابع عن كثب التطورات الأمنية المتسارعة في منطقة الخليج، معربة عن قلقها إزاء تجدد التصعيد، ومشددة على ضرورة احترام سيادة جميع الدول وحماية المدنيين والمنشآت المدنية.

وقال شين في تصريح للصحافيين إن الصين تشعر بقلق بالغ إزاء ما وصفه بانتهاك مذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة وإيران، مؤكدا أن موقف بكين ثابت في الدعوة إلى احترام سيادة وأمن جميع الدول، بما في ذلك الكويت، وعدم استهداف المدنيين أو المنشآت غير العسكرية، وأن بلاده تبذل قصارى جهدها لإنهاء الأعمال العدائية في أسرع وقت ممكن، موضحا أن جانبا من التحركات الدبلوماسية يتم بعيدا عن الأضواء، معربا عن أمله في أن تثمر هذه الجهود قريبا، وأن تستعيد المنطقة أمنها واستقرارها. وفيما يتعلق بالعلاقات العسكرية مع الكويت، أوضح أن التعاون الأمني والدفاعي بين البلدين يأتي في إطار الشراكة الاستراتيجية القائمة منذ سنوات، وليس مرتبطا بالتطورات الأخيرة، مشيرا إلى وجود نتائج ملموسة لهذا التعاون سيتم استعراضها خلال الفعاليات الحالية.

وردا على سؤال بشأن تزويد الكويت بأسلحة أو معدات عسكرية، أكد أن المباحثات والتعاون في هذا المجال مستمران منذ فترة طويلة، وقبل اندلاع الأزمة الحالية، دون الكشف عن تفاصيل إضافية.

وشدد على رفض بلاده القاطع لاستهداف البنية التحتية والمنشآت المدنية، بما في ذلك مرافق المياه والكهرباء وناقلات النفط، مؤكدا أن مثل هذه الاعتداءات تمثل انتهاكا لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، وأن الصين ستواصل، بالتعاون مع الدول المحبة للسلام، جهودها لإعادة جميع الأطراف إلى طاولة المفاوضات.

بدوره، أكد الملحق العسكري بسفارة الصين ليو زونغ تشن حرص بلاده على تعزيز التعاون العسكري مع الكويت، والعمل المشترك بين الجيشين بما يحمي المصالح المشتركة للبلدين، ويسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة، مشيرا إلى أن جيش التحرير الشعبي الصيني، بقيادة الرئيس شي جين بينغ، يواصل تنفيذ خطط التحديث العسكري والارتقاء بقدراته ليكون في مصاف القوات المسلحة الرائدة عالميا، مؤكدا التزام الصين بسياسة دفاعية وطنية ذات طابع سلمي.

كتاب

كتاب جديد يتضمن 9 فصول بـ 41 عنواناً

الزميل منصور السلطان يوثق «خطر المخدرات في الكويت»

منصور السلطان

أصدر الزميل منصور السلطان كتابه الجديد «خطر المخدرات في الكويت»، وهو عمل توثيقي وبحثي يعد من أبرز الإصدارات المتخصصة في تاريخ ورصد ظاهرة المخدرات والمؤثرات العقلية، مستندا إلى خبرته الإعلامية التي تمتد لأكثر من 26 عاما في تغطية الشؤون الأمنية والقضايا الجنائية، ومتابعة جهود وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية في مكافحة الجريمة المنظمة، ولا سيما جرائم المخدرات.

ويأتي هذا الإصدار ثمرة سنوات طويلة من الرصد والبحث والتوثيق، ليقدم للقارئ مرجعا شاملا يجمع بين المعلومات الموثقة والتحليل المهني والرؤية التوعوية. ويتألف الكتاب من تسعة فصول متكاملة تتناول المخدرات من مختلف جوانبها، بدءا من تعريفها ونشأتها وأنواعها الطبيعية والتخليقية والمؤثرات العقلية، مرورا بطرق تعاطيها وتصنيعها وزراعتها وأساليب تهريبها وترويجها، وانتهاء بآثارها الصحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية، مدعما بالمعلومات والإحصاءات والوقائع التي تعكس خطورة هذه الآفة على الأفراد والمجتمعات.

ويستعرض الكتاب تاريخ دخول المخدرات إلى الكويت وتطور هذه الجريمة عبر العقود، والأسباب التي ساعدت على انتشارها، كما يتناول تأثير الغزو العراقي الغاشم عام 1990 وما خلفه من فراغ أمني استغلته شبكات التهريب والجريمة المنظمة لإدخال المواد المخدرة إلى البلاد، قبل أن تبدأ الكويت بعد التحرير مرحلة جديدة من بناء منظومة أمنية متطورة لمواجهة هذه الظاهرة وتجفيف منابعها.

كما يوثق الكتاب المعركة المستمرة التي تخوضها وزارة الداخلية ممثلة بالإدارة العامة لمكافحة المخدرات ضد عصابات التهريب والاتجار والترويج، مستعرضا العديد من القضايا والضبطيات النوعية التي نجح رجال الأمن في إحباطها، والأساليب الإجرامية التي تستخدمها العصابات لإخفاء السموم وإدخالها إلى البلاد، في مقابل التطور الكبير في القدرات الأمنية والاستخباراتية والتقنية التي أسهمت في كشف تلك الجرائم والقبض على مرتكبيها.

ولا يغفل الكتاب الجانب الإنساني والاجتماعي، إذ يؤكد أن مكافحة المخدرات لا تقتصر على الدور الأمني وحده، وإنما هي مسؤولية وطنية مشتركة تبدأ من الأسرة باعتبارها الحصن الأول لحماية الأبناء، وتمتد إلى المدرسة والجامعة ووسائل الإعلام والمؤسسات الدينية ومنظمات المجتمع المدني، لترسيخ ثقافة الوعي والوقاية وحماية الشباب من الوقوع في براثن الإدمان.

ويتناول الكتاب كذلك التطور التشريعي الذي شهدته دولة الكويت بصدور القانون رقم (159) لسنة 2025 بشأن مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، والذي جاء ليواكب تطور الجريمة المنظمة، حيث شدد العقوبات على جرائم جلب وتصنيع وتهريب والاتجار بالمخدرات، وأقر عقوبات تصل إلى الإعدام والسجن المؤبد، إضافة إلى غرامات مالية قد تصل إلى مليوني دينار كويتي، في رسالة واضحة تؤكد أن الدولة ماضية بكل حزم في حماية المجتمع وتجفيف منابع هذه الآفة.

ويقدم المؤلف من خلال هذا الإصدار رؤية متوازنة تجمع بين التوثيق والتحليل والتوعية، ليكون مرجعا مهما للباحثين والإعلاميين وطلبة الجامعات ورجال الأمن، ولكل من يرغب في التعرف على حقيقة المخدرات وخطرها وسبل مكافحتها، كما يوجه رسالة واضحة مفادها أن حماية الشباب مسؤولية الجميع، وأن بناء مجتمع واع ومحصن ضد المخدرات هو الضمان الحقيقي لأمن الكويت واستقرارها ومستقبل أجيالها.

كما شمل الكتاب مجموعة إحصاءات تفصيلية صادرة عن وزارتي الداخلية والعدل والنيابة العامة والإدارة العامة لمكافحة المخدرات، تتضمن كميات المخدرات المضبوطة وطرق تهريبها وأنواعها وجنسيات المتهمين ونسبة التعاطي بين أفراد المجتمع وعدد الوفيات بسبب التعاطي.

ويأتي هذا الكتاب ليشكل إضافة نوعية للمكتبة الكويتية والخليجية، وإسهاما وطنيا في دعم جهود التوعية والوقاية، وتوثيق مسيرة الكويت في مواجهة واحدة من أخطر الجرائم العابرة للحدود، تأكيدا على أن حماية الإنسان تبدأ بحماية عقله، وأن الحفاظ على شباب الوطن هو الاستثمار الحقيقي في مستقبله.